

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

HAB

□□□□□□□□□□

الممارسات الوثنية في المملكة ([2 ملوك 22:21](#)). ولم تؤد الخدمات النبوية اللاحقة التي قام بها صنفنا، وارمنا وحزقيال، وجمهوء الإصلاح التي قام بها يوشيما ([2 أخبار الأيام 34:1](#)-[35:19](#)) إلى تغيير دائم أيضاً. أدين ملوك يهودا اللاحقون جميعاً بسبب شرهم ([2 ملوك 24:19](#)؛ [أرميا 22:22](#)؛ [22:27](#)؛ [31:36](#)-[30:31](#)). حتى [37](#) خالل إصلاحات يوشيما، ظل شعب يهودا متصلباً من جهة ارتداهم

كانت الأمة اليهودية في وضع حرج سواء من الخارج أو الداخل. فقد عاش حقوق وخدم كنني خالل هذه الحقبة الأخيرة والมาشوية من تاريخ يهودا بصفتها مملكة مستقلة (انظر [حقوق 1:2](#))

الخلاصة

تعتبر نوبة حقوق جوار بين الله والنبي. في الآيات الافتتاحية، يتأمل حقوق في المجتمع الغيف الذي أصبحت عليه يهودا. ولم يستطع النبي فهم لماذا يبنوا الله متجاهلاً خطيبته يهودا. فقد شعر حقوق أنه بالرغم من صرخاته المترکرة، فإن الله ببساطة لا يستمع إليه ([4:1-2](#)). كان جواب الله الأول عليه هو أنه على وشك التعامل مع عنة يهودا من خلال جلب شعب أكثر عنفاً، أي البابليين، ليحكموا عليهم ([11:1-5](#))

يزيد هذا الرد من حيرة حقوق ([2:1-1:12](#)). كانت مملكة يهودا شريرة بالفعل، ولكن لماذا يستخدم الله أشخاصاً أكثر شراً لمعاقبة شعبه؟ تذكر إجابة الله عن هذا السؤال على عذاته في معاقبة كل من يهودا والبابليين ([5:2-2:2](#)). فقد فشل كلاهما في الحفاظ على مقاييس الله بشأن الإيمان والأخلاق، واستحق كلاهما حكم الله في سلسلة من خمس قصائد تهكيمية ([20:2-6](#))، يسرد الله اتهاماته ضد كل الفاسدين ومُرتکبي المظلوم. وقد شمل ذلك البابليين أيضاً. حتى إذا كان الله يستخدم الناس لتحقيق مقاصده، فإن هؤلاء الناس عندهم لا يزالون مسؤولين عن العيش وفقاً لمعايير الله الأخلاقية. إذا لم يتعلموا ذلك، فلا يمكنهم الهروب من العقاب.

يبدأ الإصلاح الأخير بصلة حقوق لطلب رحمة الله على يهودا حين يحين وقت تأدبيهم ([2:31](#)). ثم يسجل حقوق مزمور تسبيح يظهر بأسلوب شعرى قصة فداء الله لشعبه خلال الخروج من مصر ([3:3](#)) يختتم حقوق سفره بإعلان الالتزام بالعهد، وإشارة موسيقية ([15](#)) ([3:16-19](#)).

الكاتب

لا يُعرف الكثير عن حقوق سوى أنه كاننبياً ليهودا. وتشير إحدى مخطوطات [□□□□□□□□□□](#) ([وهي قصة مضافة في نهاية سفر دانيال في الترجمة اليونانية للعهد القديم\) إلى حقوق بصفته واحداً من اللاويين. إن كانت هذه معلومة دقيقة، فقد تساعد في تفسير الإشارات الموسيقية في الإصلاح الثالث \(\[1:3:1\]\(#\)؛ \[9:3\]\(#\)؛ \[19:3\]\(#\)؛ \[13:1\]\(#\)؛ \[47:6-31\]\(#\)؛ \[25:1\]\(#\)\)، حيث كان قادة الموسقى في الهيكل من اللاويين \(انظر \[1 أخبار الأيام 31\]\(#\)\). إن استخدام حقوق الغني للأسلوب المجازي وبينته التركيبية \(\[31\]\(#\)\) الدقيقة يشير إلى حساسيته الأدبية العالمية. كما تظهر أيضاً كراهيته للفساد](#)

سِفَرْ حَقَّوق

سؤال حقوق الله: "لماذا تسمح بالظلم؟ ولماذا تتسامح مع الشر؟" لم يجيب الله عن أسئلة حقوق إجابة مباشرة. بدلاً من ذلك، وتماماً كما فعل مع أبوب، أعطى الله حقوق رؤية الوهبيه. فسواء فهم النبي طرق الله أم لا تمكّن من الوثيق به بأمان. تتردد أسئلة حقوق في قلوب جميع الناس الذين يخافون الله. لا يقدم سفر حقوق إجابات سهلة لمشكلة الشر في العالم، لكنه يقدم أسباباً قوية لممارسة الإيمان بالله السيد، الفدوس والعادل، الذي سيجلب في النهاية العدل إلى عالمه

أحداث وخلفية السِّفَر

عاش حقوق في حقبة كانت يهودا فيها تحت سلطة أشور لمدة طويلة. كانت الإمبراطورية الآشورية قد سيطرت على معظم الشرق الأدنى القديم، من أرام الذهرين إلى العاصمة المصرية ثُور. لكن بحلول زمن حقوق (أواخر القرن السادس قبل الميلاد)، بدأت أشور ظهر علامات ضعف ستؤدي في النهاية إلى زوالها. بعد الانتهاء من الحملات العسكرية في منتصف 640 قبل الميلاد، انشغل الملك الآشوري أشور بانيبال بالاهتمامات الأبية والفنية. أدى تزايده عدم انتبا乎ه لإدارة إمبراطوريته إلى ضعف في الخارج وانفاضات في الداخل.

عند وفاة أشور بانيبال، واجهت أشور تهديداً جديداً. فقد أعلن الملك البابلي نبوبولاسر (605-626 قبل الميلاد) استقلاله عن أشور وأسس إمبراطورية جديدة استمرت لما يقرب من قرن (539-626 قبل الميلاد). غزا نبوبولاسر المدن الرئيسية لأشور واحدة تلو الأخرى وسقطت العاصمة نينوى في عام 612 قبل الميلاد، وهُزمت القوات الآشورية المتبقية لاحقاً في حاران (609 قبل الميلاد) وكركميش (قبل الميلاد 605).

عندما خلف نبوبولاسر الثاني (562-605 قبل الميلاد) والده نبوبولاسر، امتدت إمبراطوريته على أجزاء واسعة من الشرق الأدنى القديم. شَرَّ نبوبولاسر سلسلة من الحملات ضد مملكة يهودا، مما جاء أورشليم بنجاح في ثلاثة مناسبات وسبي العديد من سكانها. أسفرت آخر هذه الهجمات عن الإطاحة النهاية بملكية يهودا في عام 586 قبل الميلاد.

باستثناء السنوات الأخيرة من حكم الملك التقى يوشيما (640-609 قبل الميلاد)، كان العنف والظلم هما السمة الأساسية التي ميزت المجتمع اليهودي من عهد منسى الشرير (697-642 قبل الميلاد) حتى سقوط أورشليم (586 قبل الميلاد). كان منسى نقىض والده التقى حزقيا في كثير من التوازي (انظر [2 ملوك 21:2](#)؛ [2 أخبار الأيام 33:2](#)-[9](#)) فقد شجع منسى الشعائر الوثنية التي كان يمارسها سكان كنعان الذين كانوا ساكنين فيها قبل الإسرائيليين. أدى هذا الارتداد إلى هلاك يهودا. لم تؤد توبة منسى اللاحقة ومحاولاته لإصلاح شروره السابقة ([2 أخبار الأيام 33:15](#)-[19](#)) إلى تغيير حقيقي. وأعاد ابنه أمون إحياء

والانهيار الاجتماعي الناتج عن الخطيئة في اهتمامه الروحي العميق بأن يعيش شعب الله وفقاً لمعايير الله.

التاريخ

تاريخ نبوة حبّوق غير مؤكّد. تتناسب الظروف المذكورة في السفر، تتناسبًا أفضل مع جبّة متأخرة في تاريخ يهودا قبل السبي البابلي. لذلك من المرجح أن تكون النبوة مورخة بين 645 قبل الميلاد تقريبًا (قرب نهاية حكم منسى) و605 قبل الميلاد قبل الغزو البابلي الأول ليهودا. كما دُرّع أيضًا شكوى حقوق بشأن الظلم الاجتماعي ([حب 1:2](#)) واهتمامه بالإمبراطورية البابلية الجديدة ([حب 11:5](#); [حب 20:6](#)) أن يكون تاريخ كتابة السفر في هذه الحقبة الزمنية.

ولتاريخ أكثر تحديدًا، فُقدّمَت ثلاثة وجهات نظر عامة. (1) يُؤرخ الكثيرون السفر إلى زمن الملك يهوذايقم (598-609 قبل الميلاد) حيث جلت تصرفاته الشريرة وأفعاله الفاسدة ([ملوك 2:3-24:1](#)). (2) ينبوّات بالدينونة ([ارميا 18:19-22](#); [ارميا 26:3-6](#); [ارميا 32:27](#)) وتحذيرات من الغزو البابلي ([ارميا 25](#)). (3) يجادل آخرون بأن السفر يعود إلى أيام يوشيا الأولى (640-609 قبل الميلاد) الذي تعامل مع الارتداد المنتشر، قبل العثور على سفر الشريعة في 622 قبل الميلاد (3) لا يزال آخرون يدافعون عن وجهة ([أخبار الأيام 1:34-7](#)). حيث تسبّبت شروره ([ملوك 2:16](#)؛ [ملوك 21:16](#))، (قبل الميلاد 686-642) وإعادة تأسيس العبادة الكنعانية والشعائر الوثنية ([ملوك 2:17](#))؛ [أخبار الأيام 9:19-33](#) في إعلان الله عن هلاك يهودا [الوسيك 2:12](#) ([ملوك 15:21](#)).

المعنى والرسالة

عندما ينتشر العنف والفساد ويبدو الشر سائداً، قد يُجرّب المؤمنين بالتساؤل عما إذا كان الله يهتم حقًا أو أنه صاحب السيادة فعلاً. يساعدنا جوار حقوق على إدراك أنَّ الله لا يُزدرى بمثل هذه الأسئلة عندما يطرح عليه في الصلاة من قلب صادق.

تؤكد نبوة حقوق أنَّ الله هو المسيطر على التاريخ وأن تعاملاته دائمًا عادلة وصحيحة. يجب على المؤمنين أن يكونوا مستعدّين لقبول إجابات الله والابتهاج بمشيّته، حتى لو بدت غريبة تمامًا عن تفكيرهم الخاص. يرى الله وبهتمم عميق بما يحدث على الأرض. مع أنَّه ربّما لا يُدرك الناس ذلك، إلا أنَّ يد الله السيادية تعمل، وفي النهاية سيجلب الأمور إلى خاتمة صحيحة وعادلة ([حقوق 2:3-14](#)).

عبد البابليون قوة وهمية جلبت لهم الإزدهار. ثُدّر اتهامات الله ضد البابليين [القُرّاء](#) بضرورة عبادة الله وحده ([انظر 1 يوحننا 5:21](#)).

وتؤكد رسالة الله إلى حقوق أيضًا أن حياة الإيمان المقدسة للمؤمن. وإخلاصه يجب أن تُظهر معايير الله الأخلاقية ([حب 2:4](#); [حب 1:12](#)). أولئك الذين يتّقون ويخدمون الله بنشاط سيمكنون من الابتهاج في رب العيش بانتصار تحت أي ظروف ([حب 2:20](#); ([فلبي 4:3:184](#))). انظر أيضًا [رومية 1:16-17](#); [غلطية 3:11](#); [عب 19:3:16](#)-[10:35-39](#).